

هآرتس: المناهج الدراسية وسيلة للسياسي للتودد لـ"الإسرائيليين"



الاثنين 6 يونيو 2016 04:06 م

أشادت صحيفة "هآرتس" الصهيونية باللغة التي استخدمتها حكومة عبدالفتاح السيسي في الكتب الدراسية فيما يتعلق بإسرائيل، والتي وصفتها بـ"الأكثر دفئاً".

وقالت الصحيفة: إن بصيغاً من التغيير يلوح في الأفق؛ حيث يؤكد كتاب مدرسي أصدرته وزارة التعليم الانقلابية بعنوان "جغرافية العالم العربي وتاريخ مصر الحديث" أهمية اتفاق السلام المصري الإسرائيلي.

ويقول الدكتور "أوفير ونتر" الزميل الباحث بمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي بجامعة "تل أبيب" إنه بمقارنة الكتب الدراسية المستخدمة أثناء حقبة الرئيس السابق مبارك بالحالية فإنه تظهر روح جديدة تفوح من الحكومة الحالية لعبدالفتاح السيسي.

ويشير "ونتر" إلى أهمية ظهور رئيس الوزراء الإسرائيلي "مناحم بيغن" جنباً إلى جنب مع الرئيس السادات، وتقليل الصفحات الخاصة بالصراع العربي الإسرائيلي إلى 12 صفحة مقارنة بـ32 صفحة في الكتاب القديم المطبوع في 2002، وكذلك تغطية إتفاقية السلام مع مصر في أربع صفحات مقارنة بـ3 صفحات فقط في النسخة القديمة.

ويلفت "ونتر" إلى زيادة كلمة "ودودة" عند وصف الهدف من إتفاقية السلام مقارنة باستخدام "إقامة علاقات طبيعية اقتصادية وسياسية وثقافية" كما كان في السابق، كما أن هناك تعاملًا جديدًا مع إتفاقية "أوسلو" إذ توصف بأنها تتويج للجهود المشتركة بين محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي "شيمون بيريز"، وفي فقرة إتفاقية السلام حذفت الجملة التي تنص على أن الإتفاقية تهدف بشكل عام إلى تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وأيضاً حذفت عبارة "الطريق إلى السلام لا يزال بعيداً"، والتي ظهرت في الإصدار السابق.

وترى الصحيفة أن مثل هذه التغييرات في المناهج الدراسية تأتي في إطار طلب عبدالفتاح السيسي إعادة فحص الكتب الدراسية لحذف المحتوى والعبارات التي تمجد العنف والتطرف الإسلامي.

